

الطالب الجامعي وموقع التسجيل الإلكتروني لشهادة الدكتوراه

Site d'inscription en ligne des étudiants universitaires et des doctorants

د. تلعيش خالد؛ جامعة الجلفة
k.telaiche@mail.univ-djelfa.dz

د. حليس وردة؛ جامعة الجلفة
OUARDAH2@GMAIL.COM

تاريخ النشر: 2021-04-15

تاريخ القبول: 2021-03-14

تاريخ الاستلام: 2021-03-09

ملخص:

تسعى جميع المنظومات سواء الجامعية أو غيرها إلى تطوير نظام التسيير بداخلها لمواكبة التطورات الراهنة، وقد ركزنا في هذه المقالة على المنظومة الجامعية وطرق إستغلالها لتطور التكنولوجيا في مجال نظام المعلومات، و تسخيرها لفائدة الطالب الجامعي من أجل التنظيم و التسيير الحسن لقطاع التعليم وتقليص الجهود ، حيث لجأت وزارة التعليم إلى تطبيق أنظمة تتحكم في تسيير كل ما يتعلق بالطالب الجامعي ، من خلال فتح مواقع إلكترونية تهتم بشؤون الطلبة ومختصة في عملية تسجيل الطالب الجامعي في مختلف الشهادات العلمية .
فالمواقع الإلكترونية لها أهمية كبيرة فهي حلقة الوصل بين المستقبل و كثير من المؤسسات و الشركات من خلا تقديم خدمات و تسهيلات و توفير الوقت و الجهد للكثير من المستخدمين وخاصة قطاع التعليم العالي .

Résumé :

Tous les systèmes, qu'ils soient universitaires ou autres, cherchent à développer le système de gestion en leur sein pour suivre le rythme des développements actuels, et nous nous sommes concentrés dans cet article sur le système universitaire et les moyens de l'exploiter pour le développement technologique dans le domaine des systèmes d'information, et de l'exploiter au profit de l'étudiant universitaire afin d'organiser et de mieux gérer le secteur de l'éducation et de réduire les efforts. Comme le ministère de l'Éducation a eu recours à la mise en œuvre de systèmes qui contrôlent la conduite de tout ce qui concerne l'étudiant universitaire, en ouvrant des sites Web qui sont intéressés par les affaires étudiantes et spécialisé dans le processus d'inscription de l'étudiant universitaire à divers diplômes universitaires

les mots clés :

Internet _ l'étudiant universitaire _ la conception du site Web _ le contenu du site Web

ouardah2@gmail.com

المؤلف المرسل : وردة حليس

مقدمة

تطورت المواقع الإلكترونية بشكل واسع على الشبكة الانترنت وأصبح الإقبال عليها في تزايد من قبل المستخدمين ، حيث أن شبكة الانترنت أصبحت متاحة لكل من يملك جهاز حاسوب أو وسيلة تمكنه من الاتصال بشبكة الانترنت، بالإضافة إلى استخدام المواقع مجاناً على شبكة الانترنت و يمكن ذلك الفرد من نشر أي مواضيع ، وأصبحت كل المؤسسات تعتمد على تقنية المواقع الإلكترونية التي تمكنها من تقليل التكلفة والجهد واستغلال الوقت وخاصة في ما يتعلق بتحسين مستوى الطالب الجامعي واستخدامها في عملية التكوين للحصول شهادات علمية ، و قد أثار موقع التسجيل الإلكتروني لشهادة الدكتوراه ضجة كبير بين مؤيد ومنتقد ، و تعدد الآراء حوله دفعنا ذلك إلى طرح التساؤل التالي :

_ هل يواجه الطالب الجامعي صعوبة في التعامل مع محتوى وتصميم مواقع التسجيل في شهادة الدكتوراه ؟

و هذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المقال من خلال التعريف بالمواقع الإلكترونية ، و تحليل بعض الإجابات لعينة من طلبة أولى الدكتوراه بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة دفعة (2018 / 2019).

1- الانترنت و المواقع الإلكترونية

1-1- مفهوم الأنترنت :

تعتبر شبكة الأنترنت أكبر شبكة اتصالات، حيث تمثل عدة شبكات اتصالية فردية و جماعية و مجموعة حسابات متناثرة و موزعة في جميع أرجاء العالم ، ويمكن لجميع الأفراد و المؤسسات استعمالها

و الانترنت ليست سوى مجموعة من الشبكات تتكون من العديد من الأجهزة المضيفة ، التي تنقل مجموعة من المعلومات بين بعضها البعض وفق معايير محددة في الانترنت¹.

و كلمة الانترنت INTERNET مشتقة من NETWORK أو الشبكة العالمية INTERNATIONAL².

الانترنت هي عدة شبكات اتصالية فردية و جماعية و مجموعة حسابات موزعة في مختلف أرجاء العالم و مرتبطة معا في أشكال معينة ، و الانترنت ملك لجميع الأفراد و المؤسسات³ كذلك نجد أن الانترنت "شبكة معقدة تجمع حواسيب فردية ، و أيضا أنظمة كبيرة كالتالي يستعملها الباحثون و هذه الآلات مرتبطة في ما بينها بأنسجة متنوعة و متعددة كالشبكات الكبيرة التي تربط الجامعات أو الربط البسيط مع معدل مودم و خط هاتفي⁴ ، فالانترنت عي عبارة عن

مجموعة من الشبكات التي تتألف من العديد من الأجهزة المضيفة و التي تعمل على نقل المعلومات.⁵

1-2 التطور التاريخي لشبكة الأنترنت :

ظهرت الانترنت كمشروع حكومي أمريكي تم تنفيذه في سنة 1960، و قد سمي بالارباننت وقامت بتنفيذه وكالة مشروعات البحوث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية⁶ شهد سنة 1957 إنطلاق أول فمر صناعي ذكي روسي "سبوتنيك" كما شهد إنشاء وكالة المشروعات و الأبحاث المتطورة تحت مضلة وزارة الدفاع الأمريكية بهدف قيادة الولايات المتحدة الأمريكية حركة العلوم و التكنولوجيا المتصلة بالنواحي العسكرية⁷ بدأت فكرة إنشاء شبكة معلومات من قبل إدارة الدفاع الأمريكية سنة 1969، حيث طلبت وزارة الدفاع الأمريكي من خبراء الكمبيوتر إيجاد أفضل طريقو للاتصال بعدد غيرمحدد من أجهزة الكمبيوتر ، دون الإعتماد على جهاز واحد ينظم حركة السير ، و كان الدافع هو الخوف من الاعتماد على شبكة تدار مركزيا مما جعلها هدفا سهلا لهجوم مباغت يقضي عليها ، وكان من المعتقد أن الانتصار التكنولوجي هو الذي سيحدد المنتصر خلال الحرب الباردة مع روسيا التي وصلت إلى نقطة الغليان و"قد ضمت وكالة مشاريع الأبحاث لمقدمة أربع مواقع مشاركة في الشبكة ، وهي جامعة كاليفورنيا في مدينة سانتا بار بارا و جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس ، ومعهد ستانفورد للأبحاث و جامعة يوتا و عن طريق تمويل مشروع من أجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة و ذلك من أجل إنشاء شبكة سميت باسم (أربا) وصممت عن طريق خاصية تدعى طريقة إعادة التوجه الديناميكي ، وتعتمد هذه الطريقة على تشغيل الشبكة بشكل مستمر حتى في حالة انقطاع إحدى الوصلات أو تعطلها عن العمل تقوم الشبكة بتحويل الحركة إلى وصلات أخرى".⁸

تم توصيل 72 جامعة في سنة 1972 ومركز أبحاث بالشبكة وكانت تعمل هذه الجانعاتى على مشاريع و أبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية ، وتم عقد أول مؤتمرا لاتصالات الحاسوب ، و ظهرت خدمة البريد الإلكتروني وكان أول المنظمين لشبكة الارباننت من خارج الولايات المتحدة الأمريكية هما بريطانيا و النرويج ، و شهدت هذه الشبكة تطورات تقنية ، و في سنة 1974 اخرج " فينتون سيرف" احد مؤسسي شبكة الارباننت بروتوكول الانترنت IP و بروتوكول التحكم يرمز له ب TCP و لهما الفضل في تحديد الطريقو التي تنقل المعلومات بها الرسائل و الملفات و المعلومات بين شبكات الكمبيوتر داخل الانترنت¹⁰⁹

" وقد شهدت الاريانت تغييرات ففي عام 1972 حدث هناك اتصال بين الباحثين في مجال الشبكات حول العالم، وكان ذلك في جامعة كاليفونيا حيث كانت أول محاضرة عالمية للاتصالات الآلية بواشنطن .

وفي عام 1979 تأسست مصلحة المحاضرات و الهدف من هذه المصلحة هو تبادل المعلومات بين مستعملي اونيكس في جامعتي " ديك و كارولينا الشمالية " بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفي سنة 1981 ظهرت شبكة BIT NET بجامعة نيويورك ، وكان الهدف منها تعليمي ، فهي تقدم عدة خدمات كخدمة المحاضرات الالكترونية و في عام 1982 اصبح المحددان للبروتوكول المعروفان باسم بروتكول النقل و السيطرة قاعدة اتصال بالانترنت .
و في عام 1982 انقسمت الاريانت إلى قسمين :

- 1- ميلنت : وتعني الشبكة العسكرية و التي ربطة بالشبكة العسكرية الأمريكية .
- 2- الاريانت : خصصت للعلماء الباحثين الذين انضموا بكثافة للشبكة و بقي تمويلها عسكريا ، الأمر الذي سمح بربط الجامعات مراكز البحث العلمي ببعضها البعض،و هي التي أصبحت تشكل النوات الأساسية للانترنت ...و قد أدى إنشاء شبكة ويب العالمية عام 1992 ، ظهور المتصفحات ذات وجهات استخدام الرسوبية لمختلف أنواع النظم التشغيل إلى اتساع هائل في شعبية الانترنت، و حسب إحصائيات سنة 1998 فإن الانترنت تقوم بوصل حوالي ما يقارب العشرة ملايين حاسب في أكثر من مئة دولة في العالم ، ولقد تضاعف عدد الأجهزة الموصولة بالشبكة ليصل سنة 2000 إلى أكثر من 124.2 مليون جهاز مرتبط بالشبكة عبر مختلف أنحاء العالم "

1-3 مفهوم المواقع الإلكترونية :

شهد العالم تطور كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات خاصة الشبكة العنكبوتية العالمية لما تقدمه من خدمات متعددة لمختلف الشرائح ، وتعد الشبكة الدولية للمعلومات أكبر الشبكات شمولية للمعلومات و أوسعها إنتشارا ، وتعتبر وسيلة فعالة للاتصال و مصدر عالي للمعلومات ، و قد تجاوزا عمرها الربع قرن من الزمن ، وتطورت خلال السنوات العشرة الماضية بمعدلات مذهلة .
وقد اهتم بالانترنت منذ ظهور الكثير من رجال الأعمال و اصبح ينظر اليها كبيئة أعمال من نوع جديد يضم أعداد هائلة من المتعاملين ، حيث يتفاوضون و ينجزون معاملاتهم دون أن يكون لأحدهم أي معرفة بالآخر و دون أن يكون هناك دور للوسطاء ، و يمكن ايضا للمستفيدين من تبادل المعلومات و تحديد احتياجاتهم و التعبير عن رغباتهم من خلاله و بشكل سريع.

و اهتم العديد من الكتاب و الباحثين توضيح مفهوم الشبكة ووصفها فقد "lancaster" على انها شبكة دولية تتكون من الكبلات و الأسلاك و الارتباطات التي يتم عبرها بث صفحات البدء و تدخل ضمن كل صفحة ارتباطات تشعبية تشمل على الكلمات و الرموز و ايضا العبارات المعيارية التي تعد نقاطا مرجعية لأجزاء أخرى من الوثيقة ذاتها أو من وثائق أخرى ضمن شبكة الويب¹¹.

فالمواقع الإلكترونية لها أهمية كبير فهي حلقة الوصل بين المستقبل و كثير من المؤسسات و الشركات من خلا تقديم خدمات و تسهيلات و توفير الوقت و الجهد للكثير من المستخدمين .

1- 4 أنواع المواقع الإلكترونية :

تم تقسيم أنواع المواقع الإلكترونية كمايلي :¹²

1- المواقع التجارية : تهتم بدعم منتج تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع ، عن طريق الإعلانات و التسويق له عبر شبكة الانترنت ، وهي مواقع تقتصر على التعريف بالشركة و السلع أو الخدمات التي تقدمها ، ولا تحتوي هذه المواقع على هياكل إدارة كبيرة ، وتقوم هذه الشركة بتدريب بعض موظفيها على القيام بتحديث بياناتها .

2- مواقع تفاعلية : وتتمثل في المنتديات و ساحات الحوار المكتوبة ، و غرف الدردشة و الحوارات الصوتية التفاعلية، و المجموعات البريدية . حيث تركز على عملية التفاعل مع الزوار، كذلك لا تعتمد هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة، ويتم متابعتها من خلال مشرفي المجموعات أو مشرفي ساحات الحوار .

3- مواقع تعريفية : تقوم هذه المواقع على التعريف بالمؤسسات التي أنشأتها كالمؤسسات الخيرية و الفكري والثقافية.....إلخ ،

4- مواقع إعلامية تكميلية : وهي المواقع التي تتكامل مع مؤسسات إعلامية ، قد تكون صحفية أو إذاعية أو تلفزيونية، كمواقع الصحف الورقية و المحطات الفضائية ، و تتميز الترويج للمؤسسات الإعلامية التي تتكامل معها و تدعم دورها ،.

5- مواقع صحفية: و هي مواقع إلكترونية تقوم بدور صحفي منذ بداية إنشائها ، وهي تعتمد على هياكل إدارية منتظمة ، يسيرها محترفين في المجال الصحفي .

و يصنف البعض الواقع الإلكترونية إلى نوعين و هما:¹³

1- المواقع الساكنة :

وهي المواقع التي تحتوي على معلومات لا تتغير كثيرا لا يدويا و لا أليا و تبقى لوقت طويل و ربما إلى الأبد .

- 2- المواقع المتحركة : وهي مواقع يتغير محتواها دائما وهي مواقع تتفاعل مع الزائر بأساليب مختلفة، وهناك تقسيم آخر لمواقع الويب:
- 1- الموقع الأرشيفي، يساهم هذا الموقع في الحفاظ على محتويات شبكة الانترنت ، فموقع شبكة الانترنت يعمل منذ سنة 1996 ، فهو يحفظ ملايين من مواقع مجموعات غوغل ومنذ 2005 بأرشفة ملايين الرسائل إلى مجموعات الاليوزنت .
- 2- موقع قواعد البيانات : يعمل هذا الموقع على جمع البيانات و المعلومات عن موضوع معين أو مجموعة من المواضيع و تنظيمها بشكل يسهل عملية إسترجاعها .
- 3- مواقع تطور البرمجيات : يهتم بتطوري الأفكار للبرمجيات و أدوات تصميم مواقع الانترنت و تقديم أفكار جديدة و نشر الأخبار عن البرمجيات و المشكلات التي تواجهها.
- 4- مواقع أدلة الويب : تعمل هذه المواقع على تقديم مميزات محركات البحث و قواعد البيانات، وهي عبارة عن جمع عدد أكبر من عناوين المواقع في الشبكة في مجال محدد أو محيط عام .
- 5- مواقع نقل الملفات: وهي مواقع تساعد في نقل الملفات إلى شبكة الويب، وتشمل الملفات ، البرمجيات ، الألعاب ، الأغاني ، الأفلام، و النصوص...إلخ.
- 6- موقع التوظيف: و هو موقع تقوم بعرض مسابقة التوظيف مما يسهل علة المستخدمين عملية البحث، و ذلك من خلال إختيار الوظائف التي تناسب مؤهلاتهم.
- 7- مواقع المعلومات: هي موقع بناء المعلومات، ويحتوي على مواضيع معينة، وتقدم الجامعات و المؤسسات الحكومية والمنظمات المختلفة معلوماتها عبر هذا النوع من المواقع.
- 8- المواقع السياسية : وهي مواقع الأحزاب و المنظمات أو النقابات تعبر عن وجهة نظرهم اتجاه أحداث معينة و تقدم برامجها بمختلف الأشكال.
- 9- المواقع التعليمية: وهي عبارة عن مدرسة أو جامعة إفتراضية أو أي جهة تقوم بالتعليم وتقدم دروس في مادة أو مواد معينة للطالب و قد تمنحه شهادة خاصة أو تكتفي بتدريبه.

1-5 تطور المواقع الإلكترونية :

ظهرت شبكة الويب الدولية في سنة 1991 بعد أن نشرت مختبرات سيرن في سويسرا في العام نفسه مستعرضا الخاص مجانا على الشبكة بعد أن انظم عدد من المعمل التابعة لها في هامبورغ و أمستردام و شيكاغو إلى خدمة معلوماتها على الشبكة. وتختلف شبكة الويب على الأنترنت، فشبكة الانترنت هي

شبكة للأجهزة المادية عملاقة إلى أجهزة إتصال و نظم توزيع ثم أجهزة كمبيوتر، و شبكة الويب هي عبارة عن مجموعة من وثائق النص التشعبي الموصولة ببعضها تعمل داخل الأنترنت و تضم مواقع . و موقع الويب هو مجموعة من الوثائق مخزنة في ملقمات الويب و هو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب موصل بالانترنت بعنوان خاص و عندما يطبع العنوان على مستعرض تقوم شبكة الويب بتوصيله إلى هذا الملف ، ويقوم المستعرض برأتها عندما يتم طلب الموقع.¹⁴

1-6 جودة المواقع الإلكترونية :

نظرا لزيادة حجم المستخدمين في شبكة الانترنت وتعدد استخداماتها، وجب الإهتمام بجودة مواقع الانترنت من خلال الشبكة ، والتي تتميز بسرعة نقل و انتشار المعلومات. تطور الموقع الإلكتروني بشكل واسع على الشبكة و اصبح الإقبال عليه في تزايد يوما بعد يوم ، حيث أن شبكة الانترنت أصبحت متاحة لكل من يملك جهاز حاسوب أو وسيلة تمكنه من الإتصال بشبكة الانترنت، بالإضافة إلى استخدام المواقع مجانا على شبكة الانترنت ويمكن ذلك الفرد من نشر أي مواضيع.

ركز المهتمين بالمواقع الإلكترونية على دراسة جودة المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وايجاد حلول للمشكلات التي تواجهها ، وتقييم مدى جودة و نجاح هذه المواقع من خلال :¹⁵

- 1- إمكانية أي فرد وضع مايشاء دون وجود ضوابط علمية و أدبية .
- 2- صعوبة تحديد الهدف من تواجد موقع معين وصحتها .
- 3- صعوبة تحديد المصدر الحقيقي للموقع.
- 4- صعوبة تحديد حادثة الموقع .
- 5- تحديد المسؤولية الفكرية للموقع.
- 6- عدم مراجعة و مراقبة الكثير من المواقع و تحديد محتواها من طرف جهات علمية وبحثية .
- 7- غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات الموجودة في الموقع

1-7 معايير جودة المواقع الإلكترونية :

تختلف معايير جودة المواقع الإلكترونية حسب نوع الهدف ن وقد حاولت العديد من الدراسات و البحوث وضع معايير لضبط جودة المواقع الإلكترونية و كيفية الحكم على جودتها ، قد تم وضع بعض المعايير الرئيسية و الجوهرية التي يمكن الإعتماد عليها في تقييم جودة المواقع الإلكترونية وهي كالتالي :

1-المحتوى :

إن حجم المعلومات الكبير المتوفر في شبكة الانترنت يجعل جودة المحتوى من أهم العناصر التي يجب الإهتمام بها ، خاصة في عملية تقويم المواقع الإلكترونية ونوع الخدمات التي تقدمها حيث يمكن فحص محتوى الموقع من خلال التصفح و معرفة أهدافه و القائمين على إعداد ، من أجل الحكم على مدى جودة المعلومات ، وتشمل مؤشرات جودة المحتوى ما يلي :

- الحداثة : وتعني مدى مواكبة المحتوى لتطور في المجال الموضوعي ، ويعتمد هذا على الهدف من المحتوى ، فهناك مواقع إلكترونية تتطلب تحديث محتواه يوما لتساير المستجدات
- التغطية : وتعني ما يتضمنه المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعي ، فهناك مواقع الكترونية تشير إلى عدم تكملة محتواها ، ويتم تقييم معيار تغطية المحتوى من قبل الخبراء في المجال الموضوعي في ظل الهدف من محتوى صفحة الويب و الجمهور المستهدف .
- الموضوعية : يعبر محتوى الموقع على الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة .
- الدقة : و يقصد بها خلو محتوى المعلومات من الأخطاء ، و التأكد منها و من دقتها ، كذلك عدم وجود أخطاء الطباعة و الهجاء و قواعد اللغة .
- السلطة الفكرية : وتعني المسؤول المباشر عن المحتوى الفكري للمعلومات الموجودة في الموقع، وتحديد من يقوم بنشر المحتوى و مدى خبرته في المجال الموضوعي .
- ملائمة المعلومات: و هي العلاقة الموجودة بين المعلومات و الحاجات التي تجمع من أجلها المعلومات، وأيضا هي ملائمة المحتوى للفئة المستهدفة، وذلك حسب المحتوى التعليمي و الثقافي للجمهور المستهدف.
- القدرة الاسترجاعية: وتعني اختبار قدرة المصادر المرجعية الالكترونية على استرجاع المعلومات من خلال معرفة:
 - 1- عدد المداخل القابلة للبحث و الاسترجاع
 - 2- مدى توفر مجموعة برامج استرجاعية
 - 3- امكانية الربط بين أكثر من مدخل إسترجاعي
 - 4- سرعة الإسترجاع
 - 5- توفر إحالات بين المواقع على شبكة الانترنت ومواقع أخرى تتضمن معلومات لها علاقة أو معلومات مكمله .

2- التصميم:

تسعى المنظمات إلى إظهار موقعها بأحسن صورة من أجل جذب الزبائن لزيارتها و الإستمرار على زيارتها بعد استخدامهم لها ، و اعطاء إنطباع متميز عن زيارتهم للموقع .
ويهتم عنصر التصميم بالصفات المرئية في تصميم الموقع و ذلك من خلال استخدام أساليب وطرق إبداعية لجذب الانتباه وتشويق المستخدمين ، وتتمثل مؤشرات جودة التصميم في مايلي :

- الجاذبية: وتعني جاذبية الموقع من خلال الابتكار في التصميم والصور الحركات المستخدمة

- اللون: و يستخدم في الخلفيات والصور و ألوان النصوص.
- الفيديو والصوت والصورة: وهذا يعتمد على نوع الفيديو والصوت والصورة المعتادة في الموقع.
- النص: ويتمثل في حجم ونوع الخط المعتمد واستخدام الحروف الكبيرة والصغيرة وإبراز العناوين المهمة.

3- التنظيم :

وتعني هيكلة الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طرق سهلة للبحث و التصفح في الموقع من أجل وصول المستخدم إلى المعلومات التي يبحث عنها ، فالتنظيم و الترتيب من أهم العناصر التي لها تأثير على جودة المواقع الإلكترونية، وحيث نجد مؤشرات جودة التنظيم كما يلي :

- الفهرس : و هو احتواء الموقع على فهرس لجميع صفحات في الصفحة الرئيسية ، مثل المواقع الإلكترونية للجامعات .
- خريطة الموقع : وهي عبارة عن وصلات في كل صفحة تسهل عملية التصفح.
- الاتساق : وهو التوافق بين جميع الصفحات و طريقة عرضها.
- الروابط: و هي الروابط المساعدة في كل الصفحات، وتسهل عملية التنقل بين الصفحات.
- الشعار : و هو شعار المؤسسة ، ويكون بشكل واضح على الصفحة.

4- سهولة التعامل :

وتعني سهولة إستخدام الموقع من طرف المستخدم والتكيف معه و سهولة التعامل مع الموقع و عدم تضيق الوقت والجهد في الوصول للمعلومات، ووجود تعليمات واضحة لإستخدام أي جزء من الموقع، بالإضافة إلى البرامج المساعدة للمستخدمين وأدوات الاتصال وتغذية الرجعية وكذلك الحصول على ثقة المستخدمين من خلال الخدمات المقدمة، والمحافظة على المعلومات الشخصية للمستخدمين، و تلائم محتوى الموقع مع رغبات و حاجات المستخدمين¹⁶.

_ ومن خلال ماسبق سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

_ جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد سهولة التعامل مع
الإلكتروني للتسجيل في شهادة الدكتوراه:

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الفقرات الخاصة ببعد سهولة التعامل مع الموقع الإلكتروني للتسجيل في شهادة الدكتوراه	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %		
غير موافق	1,142	2,266	1	5	3	13	8	لا أواجه أي مشاكل أو صعوبات عند الدخول إلى موقع التسجيل	23
			3,3	16,7	10	43,3	26,7		
محايد	1,279	2,866	0	1	14	10	5	إيجاد موقع التسجيل لشهادة الدكتوراه بسرعة خلال عملية البحث عبر المتصفح	24
			0	3,3	46,7	33,3	16,7		
محايد	1,159	2,966	0	16	0	11	3	سهولة إيجاد المعلومات و التصفح في الموقع	25
			0	53,3	0	36,7	10		
محايد	1,229	2,933	1	14	1	10	4	سهولة حصولي على المستخدم و الرقم السري	26
			3,3	46,7	3,3	33,3	13,3		
محايد	1,234	2,833	1	13	0	12	4	يقوم الموقع بتحميل ملفات التسجيل في شهادة الدكتوراه بشكل سريع	27
			3,3	43,3	0	40	13,3		
محايد	1,284	2,933	2	13	0	11	4	لم أواجه أي مشاكل في	28

			6,7	43,3	0	36,7	13,3	تحميل وثائق التسجيل في الموقع	
محايد	1,072	2,766	1	9	4	14	2	29 يمكنني التسجيل في الموقع باستخدام أوضاع مختلفة من البيانات	
			3,3	30	13,3	46,7	6,7		
موافق	0,973	3,466	1	20	2	6	1	30 ظهور إعلانات لا علاقة لها بالتسجيل أعاقبة عملية تسجيلي	
			3,3	66,7	6,7	20	3,3		
محايد	1,328	2,600	2	9	1	11	7	31 موقع التسجيل متوفر ومتاح في جميع الأوقات في النهار و الليل	
			6,7	30	3,3	36,7	23,3		
موافق	0,819	3,866	3	24	0	2	1	32 توجد تعليمات محددة لإستخدام موقع التسجيل في شهادة الدكتوراه	
			10	80	0	6,7	3,3		
موافق	0,827	3,733	1	25	0	3	1	33 يوجد رسائل مساعدة لتسجيل عند الوقوع في خطأ أثناء عملية التسجيل	
			3,3	83,3	0	10	3,3		
موافق بشدة	0,808	4,033	7	20	0	1	0	34 يحافظ الموقع على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم	
			23,3	66,7	0	3,3	0		
متوسط	0,610	3,105	الاتجاه العام لبعده سهولة التعامل مع الموقع الإلكتروني للتسجيل في شهادة الدكتوراه						

الفقرة رقم (23) التي تضمنت « لا أواجه أي مشاكل أو صعوبات عند الدخول إلى موقع التسجيل. »
جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "غير موافق" ، بمتوسط الحسابي (2,266)
وانحراف معياري قدره (1,142) مما يدل على أنه الطالب يواجه مشاكل أو صعوبات عند الدخول إلى
موقع التسجيل و هذا ما تثبته نسبة 70 % من أفراد العينة ، وهذا لعدم معرفتهم لعملية التسجيل .

الفقرة رقم (24) التي تضمنت « إيجاد موقع التسجيل لشهادة الدكتوراه بسرعة خلال عملية البحث عبر المتصفح. » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,866) وانحراف معياري قدره (1,279) مما يدل على أن أغلب أفراد العينة اختاروا عدم الإجابة و الحياد و هذا ما تثبته نسبة 46,7% من أفراد العينة .

الفقرة رقم (25) التي تضمنت « سهولة إيجاد المعلومات و التصفح في الموقع. » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,966) وانحراف معياري قدره (1,159) مما يدل على أنه الطالب يستطيع الحصول على المعلومات بعد الدخول إلى موقع التسجيل و هذا ما تثبته نسبة 53,3% من أفراد العينة ، في حين نسبة 36,7 % من أفراد العينة لم يستطيع الحصول على المعلومات و التصفح في الموقع وهذا لعدم سهولة إستخدام الموقع من طرف المستخدم و التكيف معه و سهولة التعامل مع الموقع و عدم تضيق الوقت و الجهد في الوصول للمعلومات ، ووجود تعليمات واضحة لإستخدام أي جزء من الموقع¹⁷ .

الفقرة رقم (26) التي تضمنت « سهولة حصولي على المستخدم و الرقم السري » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,933) وانحراف معياري قدره (1,229) مما يدل على أن أغلب أفراد العينة تمكنوا من الحصول على المستخدم و الرقم السري و هذا ما تثبته نسبة 46,7% من أفراد العينة

الفقرة رقم (27) التي تضمنت « يقوم الموقع بتحميل ملفات التسجيل في شهادة الدكتوراه بشكل سريع » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,833) وانحراف معياري قدره (1,234) مما يدل على أن أفراد العينة اختاروا الحياد فنسبة 40 % من أفراد العينة لم يقوم الموقع بتحميل ملفات التسجيل في شهادة الدكتوراه بشكل سريع ، في حين نسبة 43,3% من أفراد العينة ترى أن موقع يقوم بتحميل ملفات التسجيل في شهادة الدكتوراه بشكل سريع.

الفقرة رقم (28) التي تضمنت « لم أواجه أي مشاكل في تحميل وثائق التسجيل في الموقع » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,933) وانحراف معياري قدره (1,284) مما يدل على أن أفراد العينة لم يواجه أي مشاكل في تحميل وثائق التسجيل في الموقع و هذا ما تثبته نسبة 50 % من أفراد العينة في حين نجد نسبة 50% من أفراد العينة واجه مشاكل في تحميل وثائق التسجيل في الموقع مما جعلهم يطلبون المساعدة من الغير .

الفقرة رقم (29) التي تضمنت « يمكنني التسجيل في الموقع بإستخدام أوضاع مختلفة من البيانات » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,766) وانحراف

معياري قدره (1,072) مما يدل على أن أفراد العينة لم يتمكنوا من التسجيل في الموقع بإستخدام أوضاع مختلفة من البيانات و هذا ما تثبته نسبة 53.4 %من أفراد العينة ، وهذا يرجع إلى تصميم الموقع .
الفقرة رقم (30) التي تضمنت « ظهور إعلانات لا علاقة لها بالتسجيل أعاقا عملية تسجيلي » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "موافق" ، بمتوسط الحسابي (3,466) وانحراف معياري قدره (0,973) مما يدل على ظهور إعلانات لا علاقة لها بالتسجيل أعاقا عملية تسجيل الطالب و هذا ما تثبته نسبة 70 %من أفراد العينة.

الفقرة رقم (31) التي تضمنت « موقع التسجيل متوفر ومتاح في جميع الأوقات في النهار و الليل » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "الحياد" ، بمتوسط الحسابي (2,600) وانحراف معياري قدره (1,328) مما يدل على أن موقع التسجيل لشهادة الدكتوراه غير متوفر ومتاح في جميع الأوقات في النهار و الليل للطالب و هذا ما تثبته نسبة 60 %من أفراد العينة، يرجع ذلك لعدم توفر شبكة الأنترنت في البيت واستخدام أجهزة بديلة و شبكات بديلة للحصول على الانترنت كالهاتف .
الفقرة رقم (32) التي تضمنت « توجد تعليمات محددة لإستخدام موقع التسجيل في شهادة الدكتوراه » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "موافق" ، بمتوسط الحسابي (3,866) وانحراف معياري قدره (0,819) مما يدل على أن هناك تعليمات محددة لإستخدام موقع التسجيل في شهادة الدكتوراه وهذا ما تثبته نسبة 90 %من أفراد العينة، وهذه التعليمات وضعت من قبل وزارة التعليم العالي لتنظيم عملية التسجيل في شهادة الدكتوراه .

الفقرة رقم (33) التي تضمنت « يوجد رسائل مساعدة لتسجيل عند الوقوع في خطأ أثناء عملية التسجيل » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "موافق"، بمتوسط الحسابي (3,733) وانحراف معياري قدره (0,827) مما يدل على ظهور رسائل مساعدة لتسجيل عند وقوع الطالب في خطأ أثناء عملية التسجيل و هذا ما تثبته نسبة 86.6 %من أفراد العينة مما يسهل على الطالب و تقادي الأخطاء.

الفقرة رقم (34) التي تضمنت « يحافظ الموقع على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم » جاء حيث كان اتجاه المستجوبين لهاته الفقرة في المجال "موافق بشدة" ، بمتوسط الحسابي (4,033) وانحراف معياري قدره (0,808) مما يدل على أن الموقع يحافظ على خصوصية المعلومات المتعلقة بالطالب و هذا ما تثبته نسبة 90%من أفراد العينة.

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات العينة الخاصة الموقع الإلكتروني للتسجيل في شهادة الدكتوراه .

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	الموقع الإلكتروني
متوسط	0,610	3,105	سهولة التعامل

تضح من نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على إجمالي عبارات محور الموقع الإلكتروني ، إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح (3,105) و انحراف معياري قدره (0,610) مما يعني عدم وجود تباين في إجابات عينة الدراسة حول ماجاء في هذه الأبعاد ككل .
خاتمة :

للمواقع الإلكترونية دور كبير في تحقيق فاعلية بعض المؤسسات و خاصة التعليم إذ تم إستغلالها بطرق المناسبة ، ويرجع تحقيق المواقع الإلكترونية للفاعلية داخل المنظومة الجامعية إلى محتواه وطريقة تصميمها ، وتنظيمها و سهولة التعامل مع هذه المواقع مما يساهم في الإقبال عليها .
وبما أن استخدام تقنية التسجيل الإلكتروني له دور كبير في تطوير قطاع التعليم العالي وهذا ما تم الإتفاق عليه من طرف أفراد عينة الدراسة لكن تطبيق هذه الخاصية يتطلب دراسة و تخطيط مسبق لهذه العملية و فتح مجال لتعريف بها خاصة لفئة الطلبة الذين أصبحوا يواجهون مشاكل وصعوبات لإجراء عملية التسجيل و كيفية تحميل الوثائق و إنهاء عملية التسجيل بشكل الصحيح ذلك من خلال توفير مكاتب خاصة تابعة للجامعة بشكل عام أو بشكل مستقل في مختلفة الكليات.

- قائمة المراجع:

- ¹ بهاء شاهين ، الانترنت و العولمة ، عالم الكتاب ، ط1 القاهرة 1999، ص:100.
- ² مصطفى محمد رجب ، الإعلام و المعلومات في الوطن العربي في إرهاب العولمة ، الوراق للنشر و التوزيع ، ط 1 الأردن ، 2008 ، ص:217.
- ³ عبد الفتاح التميمي ، مرجع سابق ، ص: 42.
- ⁴ Rapport mondial sur l'information et la communication , édition unesco , 1999.
- ⁵ بهاء شاهين ، مرجع سابق ، ص:100.
- ⁶ عبد الفتاح التميمي ، مرجع سابق ، ص: 42.
- ⁷ المجلة العربية للمعلومات ، المجلد 22، العدد، 2 ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، 2001، ص: 108.
- ⁸ قوراري صونية ، إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة بسكرة ، ص: 159.

- ⁹ ، محمد رضا اليغدادى ، تكنولوجيا التعليم و التعلم ، دارالفكر العرب ، القاهرة ، 1989، ص: 308.
- ¹⁰ قوراري صونية ، مرجع سابق ، ص ص : 161- 162.
- ¹¹ محمد مصطفى حسين، تقييم المواقع الإلكترونية ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية ، العدد 18، جامعة العراق ، 2010، ص: 37.
- ¹² قوراري صونية ، مرجع سابق ، ص ص: 197-198 .
- ¹³ معد عاصي علي ، دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك ، مجلة دفاتر السياسية و القانونية ، العدد 18 ، العراق ، 2018. ص ص : 196-197.
- ¹⁴ معد عاصي علي ، مرجع سابق ، ص: 96.
- ¹⁵ محمد مصطفى حسين، مرجع سابق ، ص: 39.
- ¹⁶ محمد مصطفى حسين، مرجع سابق ، ص ص : 44-45.
- ¹⁷ محمد مصطفى حسين، مرجع سابق ، ص ص : 44-45.